

بناء مقياس للتذوق الجمالي في العروض الرياضية المصغرة

هناء شبيب عبد المقصود^١

محمد صلاح حرب^٢

هبة ماهر فتحي محمد مبروك^٣

^١ أستاذ القياس والتقويم بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث كلية علوم الرياضة، جامعة قناة السويس.

^٢ أستاذ التمرينات والعروض الرياضية ورئيس قسم نظريات وتطبيقات التمرينات والجمباز والعروض الرياضية، كلية علوم الرياضة، جامعة قناة السويس.

^٣ باحثه بقسم نظريات وتطبيقات التمرينات والجمباز والعروض الرياضية، كلية علوم الرياضة، جامعة قناة السويس

مقدمة البحث:

تذوق الجمال هو تقديم الحكم الفني على الأعمال الإبداعية وتأملها المبني على أدوات نقدية يمتلكها الناقد، بحيث تمكنه من تمييز الحسن منها والسيئ، وتقديم ملاحظاته عليها، مثل تقييم الفنون المرئية وتحليلها على سبيل المثال، ويستخدم النقاد المتذوقون لغة نقدية خاصة مختلفة عن الانطباع الفطري الي يقدمه الناظر العادي إلى هذه الأعمال. (42)

وقد عرّف الفلاسفة القدماء التذوق الفني على أنه: الإحساس الداخلي الفطري الذي يجعل الإنسان يحكم على الأشياء بالصورة الدقيقة، وذلك عندما يتميز عقله بالنضج المناسب الذي يمكنه من إصدار الحكم المناسب على الشيء المناسب. (44)

وقد أشار "محمد عبد الحليم سرور" (2023م) إلى أن التذوق الجمالي خاصية سلوكية ملازمة لأي سلوك يصدر عن الإنسان، حيث إنه كلما تعامل الإنسان مع أية مثيرات فلا بد و أن يفاضل بينها جمالياً، ومن الصعب أن نتصور إنساناً يقف حيادياً بدون مفاضلة بين مثيرات متأنية في مجال إدراكه سواء كانت هذه المثيرات فنية أو داخل مواقف بيئية، ومن جهة أخرى فإن أي سلوك يصدر عن الفرد يتضمن وجهتين إحداها الوجهة الأدائية و تسمى محتوى الأداء و أما الأخرى فهي الوجهة التعبيرية و التي تعكس شخصية صاحبها تشكل تلقائي لا واعي و تسمى بأسلوب أو شكل الأداء. (25: 462)

و يذكر "حسين عبد اللطيف" (2009م) أن عملية التذوق الجمالي تكون مرتبطة بالظاهرة الجمالية كونها تعبيراً عن موقف المتذوق الذي يكون ملزماً بالدخول في تفاعل بين المثير و الاستجابة، و تذوق الجمال و التمتع به أمراً نسبياً بين الأفراد و المجتمعات وفقاً للاختلافات الثقافية و النفسية و الفكرية مما يجعل الأحكام الجمالية احكاماً مختلفة بالمقابل نظراً لاختلاف المتذوقين. (8: 3)

مشكله البحث:

الحاجة الي الاهتمام بالتذوق الجمالي في العروض الرياضية لأنها اعمال فنية تخاطب الذوق الجمالي مثلما تخاطب الذوق الفني لكلا من العارض والمشاهد وبناء على ذلك فأن مشكلة البحث تكمن في تعرف تلك الاختلافات التي تسدل بظلالها على عملية التذوق واطلاق الاحكام الجمالية لدى المتلقي الذي يحضر عرضا رياضيا ويبيدي تأويلاته وتحليلاته لمكونات العرض بشكل عام، والملابس بشكل خاص، الذي يرتبط بشخصية العارض، وتتجلى عملية الادراك في استيعاب القيم الجمالية لشكل الملابس وما يحمله من مضامين في بنيته فضلا عن ان التكوين الجمالي للملابس يكتمل مع شخصية العارض فيكشف عن عمق مضاف للعارضين في الاداء الحسي والجمالي للأنماط المعروضة وعليه فان الملابس وظيفه ادراكية في العرض الرياضي اذ تؤدي الى تحقيق التناسق بين الاشكال المختلفة للإدراك والاحساس بعضها ببعض وفي علاقتها بموضوع العرض .

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى بناء مقياس للتذوق الجمالي في العروض الرياضية و التعرف على أثر على عناصر البناء الفني في العروض الرياضية.

فروض البحث:

1. وجود تباين في درجات التذوق الجمالي وعناصر البناء الفني لطالبات العروض الرياضية قيد البحث.
2. توجد علاقة ارتباطية بين التذوق الجمالي وعناصر البناء الفني لطالبات العروض الرياضية قيد البحث.
3. تباين نسب مساهمة أبعاد مقياس التذوق الجمالي على عناصر البناء الفني لطالبات العروض.

مصطلحات البحث:

1- العروض الرياضية Sports shows

هي " مجموعة من التمرينات البدنية حرة او بالأدوات وضعت طبقاً للمبادئ العلمية والفنية والجمالية تؤدي بواسطة مجموعة من الأفراد مع ارتباط الأداء بالمصاحبة الموسيقية، وذلك بغرض عرضها أمام المشاهدين وتعكس مدي ما وصل إليه المشتركون في العرض من تقدم في النواحي الرياضية والفنية لإظهار فكرة معينة " (19: 287).

2- التذوق الجمالي Aesthetic taste

عرفه "محمد إبراهيم المنوفي" (١٩٩٥م) أنه: " التذوق الجمالي هو السمة الأساسية والركيزة التي يعمل معلم التربية الرياضية على اكسابها وتنميتها لدى المتعلمين من أجل بناء الشخصية الإنسانية التي تنعكس على تربية الفرد فيظهر لنا في شخصية جميلة في اللفظ والفعل وتعتبر القيم الجمالية قواعد تحدد أهداف التربية الجمالية التي يتعين على التربية بمؤسساتها المختلفة أن تسعى لتحقيقها حيث أنها وسيلة بناء أخلاقي ترقق مشاعر الأفراد، كما أنها تسمو بالفرد ليتجاوز ذاته إلى الآخرين". (205.23)

وعرفت الباحثة التذوق الجمالي إجرائياً بأنه: القدرة على تمييز الأشياء الجميلة والغير جميلة وإدراك العناصر الجمالية، او الاستجابة الانفعالية للفرد لكل ما هو جميل، ويتم قياسه عبر مؤشرات محددة مثل الانجذاب والاعجاب والتقدير.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي متبعاً الأسلوب المسحي بخطواته و إجراءاته وذلك لملائمته لطبيعة البحث و تحقيقاً لأهدافه.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طالبات العروض الرياضية (الفرقة الرابعة) بكلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس للعام الدراسي (2025/2024م).

عينة البحث: قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات العروض الرياضية (الفرقة الرابعة) بكلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس للعام الدراسي (2025/2024م)، قوامها (50) طالبة، تم عينة استطلاعية قوامها (10) طالبات من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وذلك لإجراء اختيار الدراسة الاستطلاعية، و جدول (3) يشير إلى توصيف مجتمع و عينة البحث.

جدول (3)

توصيف مجتمع وعينة البحث الكلية

عينة البحث الكلية		العينة الأساسية		العينة الاستطلاعية		عينة التقنين		عينة البحث
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
100%	110	45.45	50	9.10	10	45.45	50	

اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

قام الباحثون بإجراء اعتدالية التوزيع بين أفراد عينة البحث الكلية في متغيرات النمو (العمر - الطول - الوزن)، للوقوف على مدى صلاحية تجانس عينة البحث ويوضح جدول رقم (4) هذا الإجراء.

جدول (4)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث الكلية في متغيرات النمو لطالبات العروض الرياضية ن = 60

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري ±	الوسيط	الالتواء
1	العمر	سنة	21.14	0.43	21.00	0.99
2	الطول	سم	171.72	1.40	172.50	1.66-
3	الوزن	كجم	64.27	1.23	64.80	1.29-

يتضح من الجدول (4) أن قيم معاملات الالتواء تتحصر ما بين (0.99 : 1.66-) وأن جميعها تقع ما بين ± 3 ، مما يدل على أن جميع أفراد العينة قد وقعوا تحت المنحني الاعتدالي في متغيرات النمو لطالبات العروض الرياضية، مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات قيد البحث.

أدوات ووسائل جمع بيانات البحث

اعتمد الباحثون في الحصول على البيانات المتعلقة بهذا البحث على مجموعة من الوسائل هي:

1- المقابلة الشخصية المفتوحة وقد شملت:

مجموعة من ذوي الخبرة والتخصص في مجال الجمارك والتمرينات والعروض الرياضية من السادة أعضاء هيئة التدريس. مرفق (1)

2- مقياس التذوق الجمالي:

قام الباحثون بإعداد استمارة استبيان لمقياس التذوق الجمالي لطالبات العروض الرياضية.

خطوات بناء مقياس التذوق الجمالي لطالبات العروض الرياضية (إعداد الباحثة).

1- تحديد أبعاد المقياس:

- قام الباحثون بالاطلاع على الكتب والمراجع العلمية والدراسات المرجعية التي أجريت في نفس مجال البحث وفي مجال التربية الرياضية التي تتعلق بمشكلة البحث مثل محفوظ محمد القزاز (2005م) (22)، نبأ عبد الحسين الدلوي (2008) (33)، نورا زين الدين رياض (2019م) (34)، اسماء ممدوح وآخرون (2022م) (2)، محمد عبد الحليم سرور (2023م) (25)، ميس عبد علي (2025) (32) وقد أسهمت هذه الخطوة في تحديد الأبعاد المقترحة للاستبيانات وهي كالتالي:

البعد الأول: فكرة وسيناريو العرض.

البعد الثاني: التشكيلات والانتقالات والدخول والخروج.

البعد الثالث: التمرينات والصعوبات.

البعد الرابع: الموسيقى.

البعد الخامس: وسائل الأمان.

البعد السادس: الملابس والإكسسوارات.

البعد السابع: الأدوات.

البعد الثامن: الديكور.

البعد التاسع: المونتاج.

البعد العاشر: الإضاءة والتقنيات الحديثة.

البعد الحادي عشر: لوحات خلفية وستائر خلفية.

وقد قام الباحثون بعرض هذه الأبعاد في صورتها المبدئية مرفق (3) على السادة الخبراء وعددهم (10) خبراء مرفق (1) وذلك لاستطلاع الرأي ومعرفة مدى مناسبة المحاور لأهداف البحث وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

آراء الخبراء حول تحديد النسبية المئوية للموافقة على الأبعاد الرئيسية لمقياس التذوق الجمالي لطالبات العروض الرياضية ن = 10

م	الأبعاد	عدد العبارات	موافق	غير موافق	النسبية المئوية للموافقة
1	فكرة وسيناريو العرض	6	8	2	80.00 %
2	التشكيلات والانتقالات والدخول والخروج	7	10	0	100.00 %
3	التمرينات والصعوبات	19	9	1	90.00 %
4	الموسيقى	3	8	2	80.00 %
5	وسائل الأمان	4	6	4	60.00 %
6	الملابس والإكسسوارات	5	9	1	90.00 %
7	الأدوات	5	8	2	80.00 %
8	الديكور	4	9	1	90.00 %
9	المونتاج	3	4	6	40.00 %
10	الإضاءة والتقنيات الحديثة	9	8	2	80.00 %
11	لوحات خلفية وستائر خلفية	2	9	1	90.00 %

يوضح جدول (5) آراء الخبراء في النسبية المئوية للموافقة على الأبعاد الرئيسية لمقياس التذوق الجمالي لطالبات العروض الرياضية وقد تم استبعاد الأبعاد التي حصلت على أقل من 80.00% وهي (وسائل الأمان - المونتاج) وأصبح المقياس يحتوي على (9) أبعاد.

وقد توصل الباحثون من خلال استطلاع رأي الخبراء إلى ما يلي:

- قبول (9) أبعاد، و حذف عدد (2) بعد لاستبيان مقياس التذوق الجمالي لطالبات العروض الرياضية، جدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

الأبعاد المقبولة و المحذوفة بعد آراء الخبراء

الأبعاد المقبولة	الأبعاد المحذوفة
البعد الأول: فكرة وسيناريو العرض.	البعد الخامس: وسائل الأمان.
البعد الثاني: التشكيلات والانتقالات والدخول والخروج.	
البعد الثالث: التمرينات والصعوبات.	
البعد الرابع: الموسيقى.	
البعد السادس: الملابس والإكسسوارات.	البعد التاسع: المونتاج.
البعد السابع: الأدوات.	
البعد الثامن: الديكور.	
البعد العاشر: الإضاءة والتقنيات الحديثة.	
البعد الحادي عشر: لوحات خلفية وستائر خلفية.	

- العبارات المكونة لكل بعد من أبعاد المقياس:

- المقياس في صورته الاولى مرفق (4)

بعد أن تم الاتفاق على تحديد الأبعاد الأساسية للمقياس قام الباحثون بصياغة مجموعة من العبارات تحت كل بعد من أبعاد المقياس وذلك في ضوء الفهم والتحليل النظري والإحصائي ودرجة التشبعات والجذور وقد راعى الباحثون في صياغة الكامنة ونسبة التباين لمقياس التذوق الجمالي لطالبات العروض الرياضية العبارات بما يلي:

1. أن تكون العبارات مفهومة وواضحة.

2. ألا توحى العبارة بنوع الاستجابة.

3. الابتعاد عن الألفاظ الصعبة والغير واضحة.

4. أن تقيس العبارة جانب البعد التي تنتمي إليه.

قام الباحثون بعرض الاستبيانات في صورتها الاولى على نفس عينة الخبراء مرفق (1) التي سبق ذكرها وذلك بهدف التعرف على:

- عبارات مقياس التذوق الجمالي لطالبات العروض الرياضية. - مدي سلامة صياغة العبارات المقترحة.

- حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى. - مدي انتماء العبارات لكل بعد من أبعاد المقياس.

جدول رقم (7)

آراء الخبراء حول عبارات مقياس التذوق الجمالي لطالبات العروض الرياضية ن = 10

العبارات	موافق	نسبة الموافقة %	العبارات	موافق	نسبة الموافقة %	العبارات	موافق	نسبة الموافقة %	العبارات	موافق	نسبة الموافقة %
البعد الأول: فكرة وسيناريو العرض	4	100	البعد الخامس: الملابس والإكسسوارات	3	80						
1	10	9	1	8	80						
2	8	80	2	10	100						
3	10	100	3	9	90						
4	9	90	4	8	80						
5	8	80	5	10	100						
6	9	90	6	6	60						
7	6	60	البعد السادس: الأدوات	9	100	البعد التاسع: لوحات خلفية وسنتر خلفية	1	10	100		
8	5	50	1	8	80						
البعد الثاني: التشكيلات، والانتقالات والدخول والخروج.	13	100	2	9	90						
1	10	100	3	8	80						
2	9	90	4	10	100						
3	8	80	5	8	80						
4	9	90	6	5	50						
5	10	100	البعد السابع: الديكور	1	100						
6	9	90	1	10	100						
7	8	80	2	9	90						
8	4	40	3	9	90						
9	6	60	4	9	90						
البعد الثالث: التمرينات والصعوبات	2	90	5	4	40						
1	10	100	البعد الثامن: الإضاءة والتقنيات الحديثة	3	100						
2	9	90	1	9	90						
3	10	100	2	10	100						

وقد بلغ مجموع العبارات (69) عبارة في صورته المبدئية كما يوضحها المرفق رقم (4) وموزعة على (9) ابعاد في صورته المبدئية.

وقد توصل الباحثون من خلال استطلاع رأي الخبراء إلى ما يلي:

- حذف عدد (9) عبارات لمقياس التذوق الجمالي، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

عدد العبارات المكونة لاستمارة مقياس التذوق الجمالي قبل وبعد رأى الخبراء

م	الأبعاد			
		الأولية	المحذوفة	النهائية
1	البعد الأول: فكرة وسيناريو العرض.	8	2	6
2	البعد الثاني: التشكيلات والانتقالات والدخول والخروج.	9	2	7
3	البعد الثالث: التمرينات والصعوبات.	20	1	19
4	البعد الرابع: الموسيقى.	4	1	3
5	البعد الخامس: الملابس والإكسسوارات.	6	1	5
6	البعد السادس: الأدوات.	6	1	5
7	البعد السابع: الديكور.	5	1	4
8	البعد الثامن: الإضاءة والتقنيات الحديثة.	9	-	9
9	البعد التاسع: لوحات خلفية وستائر خلفية.	2	-	2
5	الإجمالي	69	9	60

عرض النتائج و مناقشتها

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

الذي ينص على " وجود تباين في درجات التذوق الجمالي وعناصر البناء الفني لطالبات العروض الرياضية قيد البحث "

جدول (21)

درجات المتوسط الحسابي لعينة البحث الكلية في مقياس التذوق الجمالي وعناصر البناء الفني لطالبات العروض الرياضية قيد البحث ن = 50

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري ±	الوسيط
1	فكرة وسيناريو العرض	درجة 18	13.44	2.33	13.50
2	التشكيلات والانتقالات والدخول والخروج	درجة 21	14.26	2.09	14.00
3	التمرينات والصعوبات	درجة 57	38.12	5.35	39.00
4	الموسيقى	درجة 9	6.80	1.25	7.00
5	الملابس والإكسسوارات	درجة 15	10.70	2.34	11.00
6	الأدوات	درجة 15	10.28	1.81	10.00
7	الديكور	درجة 12	8.38	1.09	8.00
8	الإضاءة والتقنيات الحديثة	درجة 27	18.26	3.57	18.00
9	لوحات وستائر خلفية	درجة 6	4.22	1.09	4.00
	إجمالي مقياس التذوق الجمالي	درجة 180	124.46	14.77	123.50
1	التشكيلات الفنية	10 درجات	7.07	0.30	7.00
2	الأداء الجمالي	10 درجات	6.54	0.61	6.70
3	الفكرة والموسيقى	10 درجات	7.43	0.26	7.50
4	ابتكار الملابس والأدوات	10 درجات	6.75	0.59	7.00
5	الإخراج	10 درجات	6.89	0.59	7.00
	إجمالي عناصر البناء الفني	50 درجة	34.68	0.75	34.70

يتضح من الجدول (21) أن تباين قيم المتوسط الحسابي لمقياس التذوق الجمالي وعناصر البناء الفني لطالبات العروض الرياضية قيد البحث، مما يدل على وجود تباين في درجات التذوق الجمالي وعناصر البناء الفني لطالبات العروض الرياضية قيد البحث.

وهذا يدل على الاختلاف بين الطالبات في درجات التذوق الجمالي وعناصر البناء الفني لطالبات العروض الرياضية قيد البحث، حيث يعتبر تذوق الجمال أمراً نسبياً بين الأفراد و يختلف من شخص لآخر وفقاً لميوله و اتجاهاته و ثقافته و بيئته التي نشأ فيها، فلا يتفق الجميع على رأي واحد ولا يشعرون نفس الشعور عند التعرض لموقف جمالي واحد.

حيث يذكر "حسين عبد اللطيف" (2009م) أن تذوق الجمال و التمتع به أمراً نسبياً بين الأفراد و المجتمعات وفقاً للاختلافات الثقافية و النفسية و الفكرية مما يجعل الأحكام الجمالية احكاماً مختلفة بالمقابل نظراً لاختلاف المتذوقين. (3 : 8)

وقد أشار "محمد عبد الحليم سرور" (2023م) إلى أن التذوق الجمالي خاصية سلوكية ملازمة لأي سولك يصدر عن الإنسان، حيث إنه كلما تعامل الإنسان مع أية مثيرات فلا بد و أن يفاضل بينها جمالياً، ومن الصعب أن نتصور إنساناً يقف حيادياً بدون مفاضلة بين مثيرات متأنية في مجال. (25 : 463)

(2016م) (39)، نورا Nguyen Minh Quang, Vu Tu Quynh و يتفق ذلك مع دراسة كلاً من زين الدين رياض (2019م) (34) في أنه يتمثل العامل الشخصي في الذوق الجمالي في اختيار وتقييم الأشياء للإدراك، والتي تخضع لتفضيلات كل شخص، ويُعدّ الذوق الجمالي دائماً تعبيراً عن الذات والشخصية، فعندما يُقِيم كل شخص ذوقه الجمالي، فإنه يكشف عن إدراكه على مستويات مختلفة.

وبذلك فإن تذوق الجمال هو عامل شخصي وفردى يختلف من شخص لآخر و هذا يتفق مع ما توصلت إليه البحث في وجود تباين في درجات التذوق الجمالي وعناصر البناء الفني لطالبات العروض الرياضية قيد البحث .

و قد أشارت عنايات محمد أحمد فرج، فاتن طه إبراهيم البطل (2004م) أن عملية التخطيط للعرض الرياضي الفني تشمل التصوير العام للعرض الرياضي وتحديد عدد المشتركين وترتيب عروضهم والزمن الذي يستغرقه عرض كل منهم، وكذلك تحديد نوع العرض الرياضي (عرض تمرينات أو عرض جمباز مثلاً) ونوع الأدوات والأجهزة المستخدمة ومواصفاتها، و الموسيقى، و التشكيلات، والملابس، و الإخراج بالإضافة إلى تحديد زمان ومكان العرض الرياضي. (19 : 289، 290)

حيث يجب مراعاة هذه العوامل عند البناء الفني للعروض و التخطيط لها والذي يتوقف على خبرة القائم بالتخطيط و التصميم للعروض.

ومما سبق نجد وجود اختلاف و تباين في درجات التذوق الجمالي وعناصر البناء الفني لطالبات العروض الرياضية قيد البحث.

وبذلك قد تحقق الفرض الأول:

الذي ينص على " وجود تباين في درجات التذوق الجمالي وعناصر البناء الفني لطالبات العروض الرياضية قيد البحث "

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

الذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية بين التذوق الجمالي وعناصر البناء الفني لطالبات العروض الرياضية قيد البحث "

جدول (22)

معاملات الارتباط بين التذوق الجمالي وعناصر البناء الفني لطالبات العروض الرياضية

ن = 50

عناصر البناء الفني						مقياس التذوق الجمالي
إجمالي عناصر البناء الفني	الإخراج	ابتكار الملابس والأدوات	الفكرة والموسيقى	الأداء الجمالي	التشكيلات الفنية	
0.521	0.556	0.635	0.521	0.710	0.522	فكرة وسيناريو العرض
0.502	0.521	0.595	0.614	0.640	0.532	التشكيلات والانتقالات والدخول والخروج
0.537	0.519	0.506	0.753	0.534	0.673	التمرينات والصعوبات
0.568	0.595	0.643	0.524	0.647	0.515	الموسيقى
0.511	0.712	0.789	0.501	0.502	0.631	الملابس والإكسسوارات
0.529	0.576	0.704	0.539	0.528	0.589	الأدوات
0.608	0.554	0.514	0.802	0.502	0.575	الديكور
0.639	0.706	0.831	0.532	0.585	0.600	الإضاءة والتقنيات الحديثة
0.618	0.634	0.747	0.543	0.502	0.528	لوحات وستائر خلفية
0.560	0.602	0.717	0.635	0.535	0.622	إجمالي مقياس التذوق الجمالي

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي معنوية (0.05) = 0.288

يتضح من جدول (22) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التذوق الجمالي وعناصر البناء الفني لطالبات العروض الرياضية.

يوضح جدول (22) العلاقة الارتباطية بين التذوق الجمالي و عناصر البناء الفني لطالبات العروض الرياضية، حيث كانت جميع قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً تتراوح ما بين (0.501 – 0.831) وجميعها أعلى من قيمة "ر" الجدولية (0.288).

وهذا يدل على الارتباط الإيجابي الواضح بين مقياس التذوق الجمالي و عناصر البناء الفني للعروض الرياضية حيث توجد علاقة طردية إيجابية بينهما، فكلما كان الاهتمام بعناصر البناء الفني للعروض الرياضية الأداء الجمالي - الفكرة والموسيقى و تم التخطيط و الاعداد لها بالشكل الأمثل من حيث (التشكيلات الفنية - ابتكار الملابس والأدوات – الإخراج) كلما ارتفع التذوق الجمالي و الإحساس بالجمال في العرض الرياضي.

و تظهر الحاجة الي الاهتمام بالتذوق الجمالي في العروض الرياضية لأنها اعمال فنية تخاطب الذوق الجمالي مثلما تخاطب الذوق الفني لكلا من العارض والمشاهد، فالعرض الرياضي في حالة الكمال هو كائن جمالي، يعبر صور سينمائية وكادرات بصرية شاهدة التأمل والجمال، يستوجب امكانيات سردية وتشكيلات مشهديه تثير الذائقة الجمالية لدي المتفرج، فالصورة السينمائية للعرض الرياضي هي لوحات متحركة تتلاعب بالزمان والمكان من اجل اثبات قدرتها على اثاره حسية المشاهد، هذه الحسية اكثر جزء فيها هو الحسية الجمالية، لذا المهمة الرئيسية لهذه العروض الرياضية المتكاملة هو اثاره الجمال.

(45)

فالعروض الرياضية من النواحي الهامة التي تكسب المشتركين الإحساس والتذوق الجمالي الناتج عن جمال ودقة الحركات والتشكيلات والتكوينات أو عن جمال الموسيقى والالان أو الأدوات وعن روعة وتناسق الألوان والملابس والديكورات والإضاءة، ولا تقتصر هذه الأهمية على المشاركين (العارضين) فقط وإنما تتعدى ذلك إلى المتفرجين الذين يحسون بالجمال وينعكس أثره على حماسهم وتشجيعهم للعرض الرياضي.

(48)

ويظهر جدول (22) أن أعلى معامل ارتباط بين مقياس التذوق الجمالي (الإضاءة والتقنيات الحديثة) و عناصر البناء الفني (ابتكار الملابس والأدوات) حيث بلغت قيمته (0.831)، و أقل قيمة لمعامل الارتباط بين مقياس التذوق الجمالي (الملابس والإكسسوارات) و عناصر البناء الفني (الفكرة والموسيقى) حيث بلغت قيمته (0.501)

الاستخلاصات و التوصيات

أولاً: الاستخلاصات:

في ضوء هدف البحث و منهجيته وما توصلت إليه الباحثة من نتائج و عرضها وتفسيرها و العينة التي طبقت عليها الدراسة ووسائل جمع البيانات المستخدمة توصل الباحثون إلى ما يلي:

- 1) وجود تباين في درجات التذوق الجمالي وعناصر البناء الفني لطالبات العروض الرياضية قيد البحث.
- 2) توجد علاقة ارتباطية بين التذوق الجمالي وعناصر البناء الفني لطالبات العروض الرياضية قيد البحث.
- 3) أعلى معامل ارتباط بين مقياس التذوق الجمالي (الإضاءة والتقنيات الحديثة) و عناصر البناء الفني (ابتكار الملابس والأدوات) حيث بلغت قيمته (0.831).
- 4) أقل قيمة لمعامل الارتباط بين مقياس التذوق الجمالي (الملابس والإكسسوارات) و عناصر البناء الفني (الفكرة والموسيقى) حيث بلغت قيمته (0.501).
- 5) وجود تباين في نسب مساهمة أبعاد مقياس التذوق الجمالي على عناصر البناء الفني لطالبات العروض.
- 6) أقل قيمة لنسبة المساهمة في أبعاد مقياس التذوق الجمالي (التشكيلات والانتقالات) على عناصر البناء الفني لطالبات العروض (0.002).
- 7) أكبر قيمة لنسبة المساهمة في أبعاد مقياس التذوق الجمالي (الإضاءة والتقنيات الحديثة) على عناصر البناء الفني لطالبات العروض (0.139).

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من استخلاصات و نتائج يوصي الباحثون بما يلي:

- 1) الاسترشاد بالمقياس المقترح لقياس التذوق الجمالي لطالبات العروض الرياضية.
- 2) الاهتمام بتنمية التذوق الجمالي لطالبات العروض الرياضية لتأثيرها على عناصر البناء الفني للعروض الرياضية.
- 3) زيادة الوعي بعناصر البناء الفني للعروض الرياضية لارتباطها بالتذوق الجمالي للطالبات.
- 4) الاستفادة من نتائج الدراسة في دراسات أخرى.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

- 1- إحسان محمود الحلبي(200م): "المدخل إلى الاقتصاد المنزلي"، مكتبة دار جدة، جدة، السعودية.
- 2- أسماء ممدوح، صلاح شريف عبد الوهاب، هالة محمود عبد العزيز (2022م): "الخصائص السيكمترية لمقياس التذوق الجمالي لدى أطفال الروضة"، مجلة كلية التربية النوعية، المجلد 17، العدد 18، صفحة 409- 435، جامعة بورسعيد
- 3- أماني حسني أحمد حسني (2023م): برنامج مقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط لتنمية التذوق الجمالي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس مجلد 38، عدد 4، كلية التربية، جامعة المنيا.
- 4- باسم جمعه كاظم(2023م): "القياس مفهومه والعوامل التي يتأثر بها وما هي اغراض القياس في التربية الرياضية وما هي اخطاء القياس في المجال ال رياضي"، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة المستنصرية، العراق.
- 5- جاسم عبد القادر محمد (1994م): "النقد والتذوق الجمالي في التربية الفنية"، مكتبة الفلاح، الكويت.
- 6- جلال جميل محمد (2002م): مفهوم الضوء و الظلام في العرض المسرحي، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 7- حاكم مراد (١٩٩٠): "الاختبار في العمل الفني"، مجلة الثقافة العدد 3، السنة ٦، الجزائر.
- 8- حسين عبد اللطيف (2009م): التذوق الجمالي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، العراق.
https://un.uobasrah.edu.iq/download_paper.php?id=6218
- 9- حياة عبد الرسول المجادي (2012م): تنمية الحس الجمالي البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة باستخدام الأنماط، مجلة التربية، 147 (1)، صفحة 224- 248، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- 10- سامس البيروني (٢٠٠١): مدرسة الجمال، عودة للنشر، بيروت.
- 11- سامية كامل الهجرسي (2001م): "مقدمة في التمرينات الإيقاعية والجمباز الإيقاعي، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.
- 12- ستيفن أ. ميلر (2008): "الجمال والحركة في التربية الرياضية.
- 13- صديق محمد طولان، أحمد فؤاد الشاذلي، نادر محمد مرجان (1996م): " الأسس العلمية للتمرينات والعروض الرياضية"، كلية التربية الرياضية للبنين، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- 14- عاصم ناظم آل عبيد (2022م): التذوق الفني، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- 15- عقيلي مهدي يوسف(2001م): " أسس نظريات فن التمثيل"، الناشر دار الكتاب الجديدة المتحدة.
- 16- عطيات محمد خطاب (١٩٩٧): التمرينات للبنات، دار المعارف، القاهرة.
- 17- عطيات محمد خطاب، مها محمد فكري، شهيرة عبد الوهاب شقير (2006م): "أساسيات التمرينات والتمرينات الإيقاعية"، مركز الكتاب للنشر، جمهورية مصر العربية، القاهرة.
- 18- عنايات محمد احمد فرج (1995م): "التمرينات الإيقاعية التنافسية والعروض الرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة.

- 19- عنايات محمد أحمد فرج، فاتن طه إبراهيم البطل (2004م): " التمرينات الإيقاعية (الجمباز الإيقاعي) والعروض الرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة
- 20- فتحي أحمد إبراهيم (2017م) المبادئ والأسس العلمية للتمرينات البدنية والعروض الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- 21- ليلي زهران (1997م): "التمرينات الفنية والإيقاعية الأسس العلمية والتطبيقية"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 22- محفوظ محمد القزاز (2005م): " قياس التذوق الجمالي لدى كلية الفنون الجميلة بجامعة الموصل"، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مج 2، ع 1، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق.
- 23- محمد إبراهيم المنوفي (1995م): التربية الجمالية في الإسلام ، مجلة البحوث النفسية والتربية العدد الأول، السنة الحادية عشر، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- 24- محمد ابراهيم شحاتة، احمد فؤاد الشاذلي (2006م) " كتاب بعنوان العمليات الجارية للتحليل الحركي في لعبة الجمباز، دليل الجمباز للجميع، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- 25- محمد عبد الحليم سرور (2023م): التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل و علاقته بالإدراك البصري لدى الأطفال ضعاف السمع، مجلة ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلد 5، العدد9، صفحة 461 - 502، كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بني سويف.
- 26- محمد صلاح حرب (2024): فاعلية برنامج قائم على المشاهدة التحليلية للعروض الرياضية الحديثة على التفكير الناقد وتصميم سيناريو العروض الرياضية وكتابة تقاريرها لطلاب كلية التربية الرياضية" مجلة بحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلد 4، العدد 1، صفحة 161 – 186، كلية التربية الرياضية جامعة قناة السويس.
- 27- محمد محمود الحيلة (2002م): التربية الفنية وأساليب تدريسها، الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- 28- محمود إسماعيل الهاشمي (2018م): "التمرينات والعروض الرياضية"، القاهرة، مركز الكتاب الحديث.
- 29- محمود محمد أحمد (2008م): دراسة تحليلية مقارنة لمكونات العروض الرياضية في العصر الحديث، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة المنصورة كلية التربية الرياضية.
- 30- موسى فهمي إبراهيم وعادل على حسن (١٩٩٩): التمرينات والعروض الرياضية، دار المعارف، القاهرة.
- 31- ----- (2017م): "التمرينات والعروض الرياضية"، الطبعة9، دار المعارف، جمهورية مصر العربية، القاهرة.
- 32- ميس عبد علي (2025): تأثير تمرينات العروض الرياضية في تنمية القدرات الحس- حركية والجمال الحركي لدى الطالبات في الجمناستك الإيقاعي، مجلة واسط للعلوم الرياضية، المجلد الخامس، العدد 22، صفحة 280 – 297، كلية التربية البدنية و علوم الرياضة، جامعة ميسان، العراق.
- 33- نبأ عبد الحسين الدلوي (2008م): " قياس التذوق الجمالي لدى طالبات كلية التربية للبنات جامعة بغداد"، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، مجلد 12، عدد 4، ص 332 – 342، جامعة بغداد، العراق.
- 34- نورا زين الدين رياض (2019م) " أسس تنمية التذوق الجمالي لدى طلاب الجامعات في مصر في ضوء مبادئ علم الجمال، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية.
- 35- نوبلر، ناثن (1992): حوار الرؤية مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية، المؤسسة العربية للدراسات و النشر بيروت، لبنان.

- 36- هارولد ن. كريستوفر (2005) "الجماليات في التربية الرياضية".
- 37- وفاء السيد محمود (2008م): "تأثير العروض الرياضية على الثقة بالنفس ومركز التحكم ومستوى الأداء للجملة الابتكارية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق"، المؤتمر العلمي الدولي الثالث، مارس، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 38- Joerg Fingerhut, Javier Gomez-Lavin, Claudia Winklmayr, and Jesse J. Prinz :**The Aesthetic Self. The Importance of Aesthetic Taste in Music and Art for Our Perceived Identity Front**, Psychol., 09 March 2021Sec, Cultural Psychology Volume 11 – 2020.
<https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.577703>
- 39- Nguyen Minh Quang, Vu Tu Quynh: **Aesthetic Taste 6th International Conference on Social Network, Communication and Education (SNCE 2016)**
- 40- Martin Habil Dornhoff (1995): **Developing the moor creativity of elementary school physical education students**, united states, microform publication int I, Institute for sport and human.
- 41- Rasha Zenhom, Ibrahim Badawy :**The psychology of color and its effect on the aesthetic taste of architectural facades**, Volume 3, Issue 10 (2) April 2018 Pages 277-293, Journal of Architecture, Art and humanistic science, his Journal issued by "The Arab Association of Civilization and Islamic Arts".

INTERNET مواقع الإنترنت (شبكة المعلومات الدولية)

- 42- <https://iep.utm.edu/aesthetic-taste/>
- 43- <https://www.ammonnews.net/article/747599>
- 44- <https://www.britannica.com/topic/aesthetics/Taste-criticism-and-judgment>
- 45- <https://cutt.us/FekgK>
- 46- <https://cutt.us/FUG9L>
- 47- <https://cutt.us/tVuNZ>
- 48- <https://cutt.us/Jyn1t>
- 49- <https://n9.cl/gndrx>
- 50- <https://www.almrsal.com/post/1006489>
- 51- <https://www.sport2030.com/2020/09/Sport-show.html?m=1>
- 52- <https://sport.ta4a.us/sport-exercises/1827-sports-performances.html>